@ 48 @ $ الآية الثانية والعشرون $.

قوله تعالى (! !) الآية 53 .

فيها ثلاث مسائل $ المسألة الأولى قوله (!. $ (!

يعني غاية أيمانهم وقد تقدم بيانه $ المسألة الثانية $.

نزلت في قوم كانوا يتخلفون عن الجهاد ثم يعتذرون فإذا عوتبوا قالوا لو أمرتنا يا رسول ا لخرجنا ويحلفون على ذلك فقال ا لهم لا تقسموا ثم قال وهي $ المسألة الثالثة (!. $ (!

وفيها ثلاثة تأويلات .

الأول طاعة معروفة أمثل .

الثاني طاعة معروفة بينكم فيها الكذب أي هي طاعة ا معروفة قولاً باطلة قطعاً لا يفعلونها إلا إذا أمرتهم ولو لم يؤمروا ما فعلوا .

الثالث قال مجاهد معنى قوله طاعة معروفة أنكم تكذبون يعني ليست لكم طاعة وقد قرأت طاعة بالنصب على المصدر ويكون قوله طاعة منصوبة ابتداء كلام ويرجع المعنى فيه إلى قول مجاهد إلا أن الإعراب يختلف والمعنى واحد $ الآية الثالثة والعشرون $.

قوله تعالى (وعد ا الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم